Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الضاعة فلم تأخذ عينها سوى حذاء أحمر جد شبيه بحذاء ابنة الملك ، ذلك الذى أعجبها وراعها ، وقال صاحب الحانوت إنه كان قد صنع لابنة مركيز من سراة القوم ولكنه جاء أوسع مما ينبغى ، وعرضه على السيدة فتناولته وجسته فأعجبها منه النعومة والمتانة ، ولكنها لضعف بصرها لم تستبن لونه وكتمتها الفتاة ذلك ، وعادت بالحذاء إلى المنزل .

وفى اليوم التالى ذهبتا إلى الكنيسة ، فجعل المصلون جميعا يتأملون قدمى الفتاة فى الحذاء الأحمر حتى ألهاهم ذلك عن الصلاة والعبادة – وخيل إلى الفتاة أن الدمى والتماثيل المنصوبة كانت تنظر أيضا إلى قدميها ، وصدح (الأرغن) بنغماته العميقة الحزينة ، وامتزجت أصوات الأطفال الحلوة بأصوات المنشدين – ولكن (كارين) لم تفكر إلا فى حذائها .

ولما بلغ السيدة فى مساء ذاك اليوم أن (كارين) غشيت الكنيسة فى حذاء أحمر ، تأسفت وحزنت وزجرت الفتاة ولامتها ، وأمرتها ألا تذهب إلى الكنيسة إلا فى حذاء أسود .

وفى يوم الأحد التالى ، لما كانت الفتاة تتأهب لزيارة الكنيسة جعلت تردد عينها بين الحذاءين الأسود والأحمر ، ثم تغلبت فيها الشهوة الشيطانية على واجب البر والتقوى ، فمالت إلى الأحمر فلبسته .

وكان الجو مشرقا ، فسارت والفتاة بين الحقول ، وكان الطريق تربا فعلا الغبار حمرة الحذاء .

وكان على باب الكنيسة جندى طويل أعرج يتوكأ على عصوين ، ذو لحية طويلة حمراء تضرب إلى صدره ، فانحنى على الأرض تحية وإجلالا ، وعرض على السيدة أن يمسح حذاءها – ومدت إليه (كارين) قدمها اللطيفة فصاح معجبا ما أجمل هذا الحذاء الأحمر – إنه لا يصلح إلا للرقص ، حاذرى حين ترقصين – أن يسقط عن قدمك » .

وأمر يديه على الحذاء ..

فجادت السيدة على الجندى بدرهم ، ثم دخلت الكنيسة مع الفتاة .